

# حسن السؤال نصف الجواب | 6 | عابر سبيل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

المكرمين ومن سار على ناهج الى اللهم امين اللهم امين حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن تبارك وتعالى ما زلنا وبرنامجكم عابر مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني - [00:00:37](#)

بارك الله فيك. بارك الله فيك امين يا رب احبتنا في الله تحدثنا في الماضية عن عابر سبيل والكلام عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم في عبور السبيل وكيف للانسان ان يعرف كيف يمكن ان يصل الى الله تبارك وتعالى والمركب - [00:00:55](#)

لابد ان يتخذه وهو المحبة وحتى يصل الى هذه المحبة لابد ان يسأل واذا اراد ان يسأل لابد ان يسأل اهل العلم ثم تكلمنا ان اهل العلم لابد ان واضحة ما بين اهل العلم وما بين اشباه - [00:01:16](#)

اهل العلم وعند هذا توقفنا في الحلقة الماضية ونقول بعد الاستعانة كنا في الحلقة الماضية ان ابرز على الفرق ما بين العالم شبيه العالم حديث الرجل الذي قتل هذا الرجل الذي قتل تسعة - [00:01:30](#)

ثم توبة خارج صدره واراد ان يسأل قال فدلوني على اعلم اهل الارض. هو ببسأل السؤال الصح. مم لكن الاجابة هي اللي كانت غلط دلوه على مراحم فكانت الاجابة من الراهب وهذا ما توقفنا - [00:01:47](#)

تفضل شيخنا. اي نعم بارك الله فيك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام آآ كما ان السؤال كان صحيحا مائة وهذا مما يمهّد الجواب الصحيح لانه قديما قالوا حسن السؤال نصف العلم - [00:02:01](#)

نعم اذا سألت سؤالاً ينبغي ان تتلقى جواباً صحيحاً اذا كان المجيب عالماً لازم يكون الشخص صحيح مش بس السؤال صحيح. بالضبط وانا يعني رأيت من شيخنا الالباني عليه في هذا شيئاً لم اره لغيره - [00:02:31](#)

وهو انه له سائل واحس الشيخ ان لم يصل الى بغيته بسؤاله يصحح له السؤال له لعلك تريد كذا يقول لأ لعلك تريد كذا يقول لا. ليه؟ لان السائل غير ناجح - [00:02:52](#)

مش واضح فقبل ان يجيب لابد ان يصحح له السؤال عشان الجواب يطلع سليم والا هو لو اخذ الجواب على ظاهره سيعطيه كلاماً اخر لا ينزل على مقتضى السؤال كما يقول يعني - [00:03:16](#)

بعض اهل العلم ان العلاقة ما بين سؤال والجواب العلاقة بين الصدى والصوت على بقدر ما يكون هذا يكون هذا وفي هذه القصة كانوا يحكونها باب التربية تربية الاولاد يعني - [00:03:34](#)

آآ قالوا ان آ صغيراً عشر سنين ولا حاجة خرج الى الغابة يتجول وبعدين معه عصا ما وجد ايه زي ما تقول قطا او وجد كلبا او فيبجري وراه المهم - [00:03:55](#)

ان انه زجر الكلب او زجر الدابة اللي قدامه يعني فدي غابة فرجع له صدى الصوت وقال من انت؟ من انت لكل من انت قال له انك حقا قبيح الصوت - [00:04:14](#)

هل ده ولد ده بيشتمني بقى لازم اقدمه العصاية بتاعته قعد يلف الغابة عشان يشوف الولد ده يدي له علقه ولا بتاع المهم ما لقاش حاجة حد يعني رجع لاهم - [00:04:50](#)

هو حزين مالك يا ابني؟ والله الواحد شتمني طب احكي لي اللي حصل يعني حكى لها الحكاية فتبسمت الام وقالت يا بني انه لم يكن

احد حد موجود ولكنه صدى صوتك - 00:05:00

ولو قلت حسنا سمعت حسنا بدل ما تقول له انك حقا قبيح انت اللي شتمت اهو رجعت لك ثاني لو قلت حسنا لا تحزن العوام بيقول

لك فهو انا عايز اقول انه يعني - 00:05:22

حتة علاقة بين السؤال حسن السؤال واصابة الجواب علاقة قوية ومهمة جدا. نعم مهمة جدا. طب شيخنا عفوا افهم من هذا قد يسأل

الشخص ولا يتحرى المسئول او المتلقي لهذا السؤال - 00:05:45

يجيب كما بذل كثيرا ما لا يتحرى بالزات لو عليه زحمة. اه. فيجيب فتكون الاجابة فجاء يطب زوجته. لأبس انا ما اقدرش الوم العالم

في القصة دي ما اقدرش الوم العالم لان - 00:06:03

يكون السؤال واضح قل من العلماء من يستوضح عادة من المستفتي قصة طويلة. انا النهاردة انا جاي لي ناس امم الوف جايين

يسألوا فواحد بيقول لي ما تقول في كذا وكذا لو حصل كذا وكذا اقول يجوز لا يجوز يجوز لا يجوز - 00:06:16

الا لو جاء هذا الرجل وقال لا يعني انا آآ بده تفصيل شوية انا كان كنت اقصد كيت وكيت يقول له لأ طالما المسألة فيها هذا

التفصيل الجواب ايضا فيه تفصيل - 00:06:37

انا ما اقدرش الوم ايه ؟ ما اقدرش الوم العالم. بس هو دين شيخنا وليس المطالب ان في الاخر الاجابة حملت عنه وزلة العالم يضل

بها عالم. لأ العالم مزلش بالنسبة للسؤال الذي وجه اليه - 00:06:50

لم يزل. يعني هو ليس مطالب شرعا بان يستفصل عن جوانب مش مطالب اطلاقا ولكن المطالب انه يجلي سؤاله بشكل واضح هو اه

يعني انا لو لو في اجابة طبعت غلط - 00:07:02

انا احمل وزر الغلط على المستفتي مش على المفتي لان المفتي انا بفترض فيه ان هو عالم لعلم كيف يضل يعني بالزات لو السؤال

واضح ببسأل عن حكم شرعي حلال ولا حرام؟ - 00:07:16

فعل كذا وكذا وكذا احلاله ام حرام مسلا زي مسلا ما يبجي واحد يقول انا يا يا شيخ انا قلت لامراتي انت طالق هيقول له يا طالق

فلو جه قال له يا شيخ لأ ده انا كان فيه حدة كده كنت عايز اقولها لك - 00:07:29

انا وانا بقول لها انت طارق استثنيت في نفسي بس ما سمعتش مراتي هذا الكلام وقلت الا اريد مسلا يعني استسنى استسنا

متصل مش منفصل لان في بعض الناس - 00:07:51

لما سمع الكلام دهوت وقال لك استسنى استسنا السيستم في نفسه ما قالش يطلق وبعدين يبجي بعد اسبوع بيقول لك ما انا قلت آآ

لما عرفت كده قلت لها الا انا ارضى. لأ خلاص. لأ خلاص رحت عليه. نعم - 00:08:12

اذا اذا استثنى استثناء متصلا في ذات الكلمة ولكنه لم يصرح بها واخذ بالك ازاى ؟ كأن يقول لها انت طالق الا ان يشاء الله خلاص

كلمة الا ان يشاء الله استثناء تعليق. نعم. استسنا - 00:08:26

لا يوقع الطلاق لكنه قالها في سره ما لهاش جهرم عشان المرأة ترتدع مسلا. لازم نبين للشيخ حتى يفتيش اذا لم يبين هو للشيخ. هو

الي عليه بالزبط كده. وراح قال لشيخ ثاني انا استسنت فلان قال لي طالق - 00:08:47

وانا استسنت يقولوا له لأ فلان ده فتواه غلط طب ما انت ما قلتلوش ان انا استسنت واخذ بالك ؟ فانا عايز اقول يعني حدة ان

مفتي يستسني ويستفصل والكلام ده ده موضوع طويل. غير ملزم. اذا الزمت به المفتي شققت على كل المفتيين الموجودين في

الدنيا - 00:09:02

عفوا ممكن برضو يقول السائل له معرض في قضية اخفاء جزء من السؤال او طرح الامر بطريقة معينة حتى يستخلص الفتوى التي

تناسب حاله هذا المتبع هذا متبع الهواء ما انا عشان كده ما انا - 00:09:22

لسة هاقول لك قصة الراهب فقال له انا قتلت تسعا قال له لأ لا ليس لك توبة قتله طبعا دي زلة لسان آآ يدل على ان الرجل ده جاهل

لم يمارس الفتوى ما اعرفش ازاى - 00:09:37

اي اخلاق الناس ولا ازاى يخلص منهم ولا الكلام ده. فراح ضحية لسانه فهو بعد ما خرج هذا القاتل بعد ما قتل مائة نفس لطف الله عز

وجل به وسأل نفس السؤال - [00:10:01](#)

لأناس آخرين دلوني على اعلم اهل الارض الرواية بتقول فدلوه على راهب عالم اول قال لراهب واخلاه من الوصف الثاني قال لراهن راهب عالم. نعم بين ان هذا الراهب عالم - [00:10:17](#)

ومما دلنا على انه عالم ان هو لما فصل الجواب وصله تفصيل عالم حقا. نعم قال نعم لك توبة ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا ان فيها قوما يعملون الصالحات - [00:10:34](#)

نعمل معهم فاعمل معه الجواب بتاعه مشتمل على اربع محاور. اربع محاور المحور الاول نعم هناك توبة ومن يحجب عنك باب التوبة؟ اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما - [00:10:56](#)

يعملون الصالحات فاعمل. فاعمل معهم تمام الرجل ده لو قال له نعم وسكت ما يبقاش نصحه ما افاده كان هيقول له نعم وخلص لكن ممكن نعم ويفضل قاعد في الارض اللي قتل فيها الميت نفس - [00:11:23](#)

وممكن اي حد يهيجه على القتل مرة اخرى ايه اللي استفاده فلا تتم الفائدة الا بهؤلاء الثلاثة بعد الجواب الرابع اللي قال له نعم لك توبة الثلاثة الثلاثة نقدر نقول انها اضافية - [00:11:43](#)

الاولى هي اجابة سؤال والثلاثة هي اضافة من العالم. ومهمة جدا. جميل لتمام توبة هذا الرجل ليه لان دي حاجة بيسموها اهل العلم جواب الجواب الحكيم الجواب الحكيم الطهور ماؤها الحل ميتة. اه. قال هو - [00:12:00](#)

ان تجيب السائل باكثر مما سأل ليس حشوا في الجواب ولكن لصالح المستفتي يعني احيانا انت ممكن تجاوب على واحد وتووه من الجواب دخلته في افتراضات ودخلته في احتمالات والكلام دوت حتى ضل الرجل ومش عارف انت تقصد ايه بالزبط - [00:12:19](#)

فجواب الحكيم انك انت تجاوب باكثر مما سأل المستفتي لان في كتب آادب الفتوى المفتي والمستفتي يحذرون المفتي ان يجيب السائل باكثر مما سأل احد الاداب اللي هم بيلزموا المفتي بها - [00:12:44](#)

الا يجيب المستفتي باكثر مما سأل. ليه ؟ حتى لا يشوش عليه الجواب عن سؤاله الاصيلي لكن اذا اجاب هذا الجواب اللي احنا بنسميه الحكيم وهذا اعتقد انه يحتاج الى - [00:13:07](#)

واقفة معه انه سيستفيد منه كثير ممن يتصدرون الفتوى عدم اعتبار هذا اوقع في مشاكل يعني المسألة مش مجرد انه هو فقط يجاوب ولكن لهذا الجواب لابد ان يعني هو اعتقد ان هو جزء - [00:13:26](#)

هذا العالم العالم الراهب ادراك لحال المستفتي. بالزبط. فهي فيها بعد نظر وفيها بالزبط ده اللي اقصد به بقى. فيها بعد نظر. بعد نظر وقراءة. فيها بعد النظر. يعني في زاهر القرآن - [00:13:47](#)

بسند هو زكر سند كده في التفسير لان ساعات بيقص سند خالص ويجيب جزء من الجزء اللي من السند دهوت اللي القرطبي جايه في تفسير صحيح بس انا ما اعرفش اللي تحت السند مين - [00:14:00](#)

ان هناك رجل آآ جاء ابن عباس فقال له لقاتل المؤمن توبة قال له لا وكان ابن عباس في احدى يفتي ان لقاءات المؤمن توبة كما في الادب المفرد للامام البخاري بسند صحيح - [00:14:15](#)

من حديث عطاء ابن ان رجلا اتى ابن عباس قال له انا كنت خطبت فلانة دخل امها ابت ان تزوجني وانكحت رجلا اخر فغرت عليها فقتلتها توبة فقال له ابن عباس - [00:14:40](#)

امك حية؟ قال له لا قال اذهب فتقرب الى الله بما استطعت فاني لا اعلم ما يقرب انني لا اعلم شيئا يقرب من الله مثل بر الوالدة تمام؟ فده كانه فيها توبة. بالزبط. فيها توبة - [00:15:00](#)

انما الاسر اللي جاب القرطبي رجل جاء قال له قاتل مؤمن توا قال له لا قالوا له يا ابا العباس ما انت كنت ان له توبة قال رأيت في عينيه الشر - [00:15:22](#)

هي دي الفراسة بتاع المفتي. عايز ياخذ الفتوى ويروح لابن عباس قال لي خالتي المؤمن له في قتل وانتهى. بالضبط كده فعشان كده فراسة المفتي مسألة مهمة جدا يعني المسئل اللي انت ذكرته - [00:15:36](#)

الجواب الحكيم حديث ابي هريرة لما ناس بيركبوا البحر بيصطادوا لؤلؤ وسمك وحاجات من هذا القبيل راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم فيقولوا له انا نركب البحر ويكون معنا القليل من الماء - [00:15:51](#)

فان توضأنا به عطشنا تمام افنتوضأ بماء البحر فقال له هو الطهور ماؤه هو ده الجواب عن السؤال هو فيقول له ماء مية البحر ديت تصلح في الوضوء قال له هو الطهور ماءه - [00:16:11](#)

بل هو ابلغ من ان يقول نعم تمام هو الطهور ماؤه. يعني اذا ايه توضأوا ما فيش مشكلة وبعدين لانهم بيركبوا بحر ممكن يلتبس عليهم السمك اللي بيصطادوه يقول لك دميت - [00:16:30](#)

هناك الميت والقرآن قد حرمها قال له الحل ميتة. الله لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم راقب انهم اذا التبس عليهم طهورية ماء البحر مع وضوحها لا لان يلتبس عليهم - [00:16:52](#)

ميتة البحر اولى واولى. اكيد يا فراسة انك انت خلي بالك من الرجل وتعطيه الجواب اللي هو الزواج الذي ينفعه الجواب الذي ينفعه آآ في في حالته. اه. جميل جدا. اذا هذا هو جواب الحكيم - [00:17:08](#)

الذي لا بد يعني هو اولا يبين رسوخ قدم واستقراؤه لحال فيكون كانه في تناغم ما بين المرسل والمتلقي وهو العالم عندها تكون الاجابة هي الصحيحة الجواب ادى الى حسن اجابة. الى حسن الجواب. نحتاج الى وقفة لتجلية الامر بشكل اكبر - [00:17:27](#)

لنعرف هذا الجواب الجواب الحكيم والذي دللنا عليه بكلام وسلم وبقصة هذا الرجل ان العالم قد يضل وان هذا الرجل انقذ هذا الرجل ونكمل مع المحاور الاربعة ولكن نستأذنك ان - [00:17:48](#)

رفع الله قدرك احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم عابر سبيل. مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني وحتى نلقاكم باذن الله عز وجل مع - [00:18:03](#)

اخرى لتجلية عبور سبيلنا الله تبارك وتعالى نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ونقول لكم دمتم في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او - [00:18:20](#)

عابر سبيلي - [00:18:51](#)